بروض رياض عند رضوان انسها   ادير مدام القرب في حان قدسها
وقد كنت ظمانا وصاد لرشفها   تفاضت على ذاتي ينابيع وصفها
وناهيك صرف الحق تلك الينابيع

فزاد غرامي في مرامي اذ نمى   وشاهدت ذاتي في صفاتي مهيما
وحالك قلبي نشاة الحب مذهما   نطفت طوفا للافاضة بالحمى
وتمت مقاما للخليل اتابع

على ما اقتضاه العشق في بلادنا   فاضحى فؤادي زائد الوجد والعنا
واوفى البقا وصفي وارتقى الفنا   تمكنت من ملك الغرام وها انا
مليك وسيفي بالصبابة قاطع

علائق ما تهواه نفسي بها وما   لها من صفات الحسن في ظلمة العما
ولما انجلت ذاتي احطت بكل ما   وحققت علما واقتدار الجميع ما
تضمنه ملكي وما لي منازع

سعينا ولبينا وطفنا بذي اللوى   فعرفنا التعريف بالجمع ما حوى
ونضنا لما فاضت وغبنا عن السوى   ولما قضينا الحج من نسك الهوى
وتمت لنا من حي ليلى المطامع

حللنا عقود الوهم عن كل جاهد   لنوردها بالجد من ورد احمد
ولما انقضى ما كان هديا لمسعد   شددنا مطايا العزم نحو محمد
وطفنا وداعا والدموع هوامع

وجزنا بارض الحسن نرجو تجاوزا   ونحو لديها مستخيلا وجائزا
قطعنا قفارا كم ابادت عوا حيزا   وجبنا بتهذيب النفوس مفاوزا
سباسب فيها للرجال مصارع

فياسعد





فياسعد من فاضت عليه علومه   باطلال نجد اذ حباه نعيمه
ففيها مقام طاب منه نسيمه   حمى درست للعاشقين رسومه
عزيز وكم قد خاب في العز طامع

مرام سمت في كل افق نجومه   منيع وارواح الوجود تسومه
وفيه مقام الحد يا من يرومه   محل بمجالي القرب حالت رسومه
واوج منيع دونه البرق لامع

رفيع اللوى قد جل فيبنا اتباعه   ولكن له شاق يزيد امتناعه
مقام عزيز قد تسامى اتساعه   ينكس وجه البرج عنه ارتفاعه
فكم زال عنه السحب والغيث هامع

عليك به يا من يروم مقاصدا   وشمر لساق العزم نسق مواردا
تجلى مقام القرب يعلو مشاهدا   يرى تحته بهرام في الاوج ساجدا
وكيوان من فوق السموات راكع

فكل مقام دونه حط منزلا   فكان له في الجمع سرا منزلا
فكم صاعد المريخ عنه تنزلا   وكم رامح مذ رامه صار اعزلا
وفي قلبه من عقرب العز لادع

لما فيه من اسرار سر تسرى وما   له من علوم فهمها صار معلما
تنبه افهما ان غدا النجوم منجما   سريت له والليل ادجى من العما
على بازل اقديه ما هو ضالع

شمل شمول في السباسب ادلج   ليد الخطا عن كل خط تعرجا
وها هو في الافاق صار معرجا   يجوب الفلا جوب الصواعق في الدجا
ويرحل عن مرعى الكلا وهو جائع

Copyright © King Saud University